

# حلقة 53 | الجهاد في سبيل الله رحمة 3 | برنامج فضفضة |

## الشيخ حازم صلاح أبو اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له القائم على كل نفس بما عملت وهو اللطيف الخبير - [00:00:00](#)

واشهد ان سيدنا محمدا عبد الله ورسوله ونبيه وصفيه من خلقه وخليله. اشهد انه ادى ذات دينه وبلغ رسالات ربه وجاهد في سبيل الله حق جهاده حتى اتاه اليقين. اللهم صل وسلم وبارك عليه وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته - [00:00:17](#)

به الى يوم الدين ايها الاحبة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسأل الله عز وجل ان يجمعني بكم في مستقر رحمته في ظل عرشه في فردوسه الاعلى. اللهم دون سابقة عذاب ولا مناقشة حساب - [00:00:40](#)

ولا تحملنا في ذلك ولا في غيره ما لا طاقة لنا به برحمتك وجودك وكرمك ومنك واحسانك يا اكرم الاكرمين اللهم انت يا ذا الجلال والاکرام اهل التقوى واهل المغفرة. عاملنا بما انت اهله ولا تعاملنا بما نحن اهله. فانا نبرأ - [00:01:00](#)

اليك من ذنوبنا وخطايانا ونبرأ من حولنا وطولنا وقوتنا الى حولك وطولك وقوتك يا ارحم الراحمين قال النبي صلى الله عليه وسلم للصحابي عبدالله بن قيس يا عبدالله بن قيس الا انبئك بكنز من كنوز الجنة - [00:01:21](#)

قال بلى يا رسول الله. قال هي قوله هي قول لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اللهم خذ بايدينا اليك اخذ الكرام عليك يا ارحم الراحمين اللهم كن لنا ابدا ما احببتنا ولا تكن علينا واجعل - [00:01:41](#)

في الجنة برحمتك يا ارحم الراحمين ووالدينا واهلينا وابنائنا وازواجنا واخواننا برحمتك واستاذنا واصحاب الحقوق علينا برحمتك وفضلك ومنك وجودك وكرمك يا اكرم الاكرمين ايها الاخوة الاحباب من من احب ما يتكلم فيه الانسان ومن احب ما يحب ان يتناوله وان يطرحه - [00:02:08](#)

الموضوعات العلمية التي هي القرآن والسنة التي هي شرع الله عز وجل التي هي الدين بطلاوته ونداوته وحسنه وجماله كما انزله الله رب العالمين ان نأخذ من القرآن مباشرة وان نأخذ من السنة مباشرة - [00:02:35](#)

بفهم الائمة الصالحين من سلف هذه الامة الصالحين من الصحابة والتابعين وتابعيهم وتابعي التابعين نسأل الله عز وجل ان يرشدنا وان يفهمنا برحمته سبحانه وتعالى. ونحن ايها الاخوة في هذا السياق - [00:03:01](#)

عن شريعة الله عن فقه الاسلام في تناوله لجهد المسلمين في الجهاد في سبيل دين الله تناولناه في لقاء ثم في لقاء ثان وهذا هو اللقاء الثالث. والحقيقة ان ما يقوله - [00:03:19](#)

اعداء الاسلام عن الحضارة الاسلامية وعن الفكر الاسلامي لو فقه المسلمون دينهم لاستطاعوا ان يفهموهم ان الاسلام فدين الرحمة ودين السداد ودين السلام الحقيقي ده السلام المزيف وان يفهموهم هذا وفي اللقاء الماضي ايها - [00:03:39](#)

ايها الاحبة تناولنا ان الاسلام فرض على المسلمين في البداية ان يسكتوا وان يكفوا مش يسكتوا عن الكلام وعن الدعوة وعن الارشاد يسكتوا عن السلاح وعن الجهاد وعن القتال الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم - [00:03:59](#)

وبالمناسبة بعض الاخوة يظنون وانا اتلو الايات اني ان هناك اخطاء ترد في تلاوة الايات عن طريق وضع كلمة او ونقصان كلمة. انا اتكلم في الاية اقولها ليفهم الناس. فمثلا اقول - [00:04:21](#)

وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين يستغيثون ببرهم يقولون. فيظن بعض الناس ان كلمة يستغيثون داخلة في الآية ولكني لو لاحظتم اقرأ الآية في النهاية يعني على بعضها بعد ان اكون قد اوضحتها. هذا لمجرد ان -  
[00:04:38](#)

يفهم الاخوة هذا المنهج. فاقول ان القرآن حدثنا عن انه قال عن انه قال للمؤمنين كفوا ايديكم لا تقاتلوا قلت له امتنعوا واقيموا الصلاة واتوا الزكاة. وظل هذا الامر خمسة عشر عاما. خمستاشر سنة ليست فترة بسيطة - [00:04:58](#)  
فلما جاء التحول من كفوا ايديكم واقيموا الصلاة واتوا الزكاة الى كتب عليكم القتال كانت لحظة تحول تحول في ايه؟ يا سبحان الله! تحول في ابدان الناس حتى في في اجسادهم. انا بقى لي خمستاشر سنة لا امارس هذا الجهد البدني العضلي. والان انت تطلب مني - [00:05:17](#)

ان امارسه فهناك اختلاف وتغير كبير سوف يقع وسوف يحدث وسوف يكون وهناك تغير حتى في البرامج اليومية في اهلي ساغيب عنهم في الخطورة فقلت لكم وهذا الكلام كان الحقيقة مهما جدا. ان هذا الكلام ادى الى - [00:05:44](#)  
آ رفض رفض للفكرة كراهية لها آ مجادلة فيها وقلت ان هذا حدث من المؤمنين لانفسهم وحدث من المنافقين. المنافقين كرهوا كرهوا تماما لدرجة ان الله عز وجل قال انه اذا انزلت عليهم سورة تحدثهم عن القتال وتفرض عليهم القتال رأيتهم - [00:06:08](#)  
ينظرون اليك نظر المغشي عليه من الموت والمؤمنون ايضا كرهوا ذلك. كرهوا ذلك قالوا يعني ربنا لما كتبت علينا القتال لو لاخرتنا الى اجل قريب اه اه وقالوا وقال الله تعالى في شأنهم يجادلونك في الحق بعد ما تبين كأنما يساقون الى الموت وهم ينظرون -  
[00:06:34](#)

فينشأ تساؤل. الله ما دام المنافقون كارهوا والمؤمنون كارهوا امال ايه الفرق ايه الفرق بين المنافقين والمؤمنين ما يبقى المؤمنين قالوا بقول المنافقين. لأ قلت واظن ان هذا ربما يعني التبس على بعض الافهام وان كنا قد سقناه في وضوح - [00:06:58](#)  
ان الفارق هو في الاستجابة لتربية الشرع. الاستجابة لمنهج الشرع. قبل ان ينزل الامر بالجهاد قبل ان ينزل الامر قتال كنا مرتاحين كلنا قاعدين في بيوتنا بنتوضى وننزل نروح نصلي ونرجع - [00:07:20](#)  
وخلاص ونتاجر وندعو الى الله ونقرأ قرآن ونصلي الليل وقيام الليل ونتصدق ناس حلوين طيبين وبيؤذونا الكفار واحنا صابرين محتسبين عند الله اجرا فوجئنا بانه قد فرض القتال علينا - [00:07:36](#)  
هؤلاء كرهوا وهؤلاء كرهوا للمفاجأة. ولكن المؤمنين كالطبيعي ان الايمان يربيه الفارق في ان المؤمن يستجيب لتربية الايمان. انا رأيت عارضا قد نشأ. اسمه اني كرهت هذا الامر فرباني الشرع. فالمؤمن قبل والمنافق رفض. ادي الفرق عشان لما حد يقول الله ما دام الاتنين - [00:07:53](#)

آ كرهوا يبقى ايه هو الفرق؟ لأ. الفارق ان المنافق رفض فلما ارشده الشرع ورباه وفهمه فر على الرفض وعلى الالباء وعلى رفض الفكرة. واما المؤمن فلقد توجس وفزع وكره وجادل ولكن - [00:08:20](#)  
لما الشرع نبهه وفهمه وارشده وشرح له اذا به يستجيب لله ويتحول تتحول نفسه فيعمر قلبه ويصبح مؤمنا طائعا مستجيبا وعلى فكرة دائما دائما الاستجابة هي الفارق الفاصل بين المؤمنين وغير المؤمنين. استجيبوا - [00:08:40](#)  
الهي وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم. قولوا سمعنا واطعنا. اذا قال الله لكم شئ ما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم - [00:09:06](#)

اذا المنافق يظل على ابائه والمؤمن يستجيب فالفارق ان الشرع يلاحظ الانحراف فيواجهه ويربيه ويرشده. المؤمن يستجيب ويتغير. وغير المؤمن يصم ويصمم ويواصل وهذا هو الفارق الرئيسية عند هذا القدر وقفنا في الاسبوع الماضي. اليوم ايها الاخوة - [00:09:20](#)  
اقول لكم ثم فوجئنا بروعة الشرع روعة منهج الاسلام انه يناقش حجة حجة من حجج المثبتين عن الجهاد كما لو كان مثلا الذين يرفضون شريعة الاسلام في الجهاد اتكلموا مثلا نصف ساعة خطاب نصف ساعة تكلموا - [00:09:47](#)  
ففي النصف ساعة كأن القرآن والسنة قالت يا جماعة ما سمعتموه عبارة عن عشر افكار عشر مثبطات عشر اسباب رفض فسادكرها

لكم واذكر ردودها. اولا الفكرة الاولى كذا وردها كذا. اتنين كذا وردها كذا. سبحان الله شيء رائع. هذا الشر - [00:10:16](#)

لا يمكن ان يعمر العقل الا هو ولا ان يعمر النفس الا هو. ولا ان يعمر الاقتناع والمنطق السيد الا هو شرع لا يبني على اساس مجرد افعلوا كذا وخلص او لا تفعلوا كذا وخلص. وانما هو يجعل المؤمن يعبد ربه - [00:10:42](#)

فهو لفكره ايضا يعبد ربه بقلبه. يعبد ربه باقتناعه. يعبد ربه بفقهه وفهم ورشد ادراك شرع يخاطب بشرا له قلب بشرا له عقل بشرا له احساس بشر بكل ما لهذا البشر - [00:11:06](#)

فوجدنا مثلا ان اول ما قد يقوله وتعدوا معي لان انا الحقيقة لا اعرف العدد احنا هنذكره يعني ونعد سوا فمثلا وجد ان الذين يرفضون ان يعني يأبون الجهاد يقولوا لا لأ لحزة واحدة انت بتتكلم عن ان احنا قليلين جدا - [00:11:28](#)

والعدو ضخم جدا عدد وعدة وسلاح وجمع قبلة نووية وذرية آآ هيدروجينية وطائرات لا ترى واسرع من الصوت وآآ اسلحة كيميائية واعداد ضخمة ويعني احنا بتتكلم عن عدد وعتاد نواجهه ليس في الامكان ولا في الطاقة - [00:11:51](#)

ان نواجهه مش ده اول شيء تستمعون اليه الان وبوضوح انه انت بتتكلم عن امريكا عن روسيا عن عن شيء ضخم جدا عددا وعتادا فاذا بالقرآن يذكر هذا في آيات محددا ويرد عليها بانه برغم هذا فان هذا ليس - [00:12:20](#)

ليس مما ينال من حتمية النصر ولا مما يطوله. كفاية مثلا تجد قول الله عز وجل في وضوح يقول لك في خواتيم سورة ابراهيم. وان كان مكرهم لتزول منه الجبال فلا تحسبن الله مخلف وعده رسلا - [00:12:43](#)

اية تانية يقول الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم اخشوهم. يعني اعملوا حسابكم خدوا المحاذير خدوا حذرکم انتبهوا - [00:13:06](#)

وخلوا يعني ارجعوا وخلوا الاثر انه ما تواجههمش لانه لا تواجههم فيقول الله عز وجل آآ الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا يكفيننا ربنا - [00:13:24](#)

كفاية نفس الاية الاولى وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء ثم تأتي الاية الثالثة تقول هو سلاح واموال وضخامة وكده اسمعوا ان الذين كفروا انتم بتقولوا عليهم كثير عدد وعدة ومال وسلاح و طاقة وقدره وما نقدرش عليهم. فيقول الله تعالى ولاحظوا انني اذكر لكم آيات - [00:13:42](#)

المحددة لتعلموا ان القرآن رد ردا مباشرا يعني لم يقبل هذه الحجة. اللي عايز يمشي على غير هدى القرآن ويقول والله انا صمم على هذه الحجة وان كانت غير آآ يعني آآ قرآنية هو حر. احنا بتتكلم عن الملتمزمين وبالاسلام وبالقرآن والسنة. يقول - [00:14:09](#)

يقول الله تعالى ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليرصدوا عن سبيل الله. اموال اموال يحشدون اموالهم يقول تعالى ان الذين كفروا ينفقون اموالهم في ينفقون اموالهم ليرصدوا عن سبيل الله - [00:14:29](#)

فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون ويغلبون ده احنا كنا متصورين ان هذا الجمع الضخم لهذه الاموال يؤدي الى انتصار انما الله تعالى يقول لك لا ابداهم هيجمعوا الاموال ويحشدوها ثم يغلبون في النهاية - [00:14:46](#)

ثم يقول الله تعالى في اية رابعة او خامسة عدوا معي يقول تعالى الله! وكأين من قرية هي اشد قوة من قريتك التي اخرجتك اهلكناهم فلا ناصر لهم لا تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيئا. ادي سادس اية. سابع اية يقول الله تعالى. شافين - [00:15:08](#)

اصحاب القوة والبأس الشديد ده انا هقول لكم حد اقوى من امريكا واقوى من الاتحاد السوفيتي السابق ومن روسيا ومن انجلترا مين يا رب قال الم تر كيف فعل ربك بعاد - [00:15:35](#)

ايه رمزات العماد التي لم يخلق مثلها في البلاد لم يخلق مثلها في البلاد اه انتم عارفين ان الحفريات والاثار النهاردة بتقول ان كان عندهم سفن فضاء يعني فيه فكرة الان اتضح انه عندهم بعض المعدات - [00:15:49](#)

يعني يعني لا لا تدرك كيف كانت هذه الحضارات هل كان عندهم فضاء عندهم قنابل لا يقول تعالى الم ترى كيف فعل ربك ارم ذات العماد التي لم يخلق مثلها في البلاد وثمرود الذين جابوا الصخر بالواد. النهاردة - [00:16:11](#)

الراجل رومل في الحرب العالمية الثانية لما تقدم للصحراء الغربية بين مصر وليبيا وزرعوا فيها حقول الغام الانجليز والالمان آآ علشان

يواجهوا بعض لا نستطيع ولا المانيا ولا امريكا ولا ولا وآ - [00:16:32](#)

ايطاليا ولا انجلترا انها تأتي بما يفجر هذه اللغام لا تزال حقول اللغام مخشبة حتى الان والامم المتحدة عاجزة عن ان هي ترمي حجارة في المنطقة لتفجير اللغام القديمة لتصير سالمة. انما هؤلاء يقول الله تعالى في شأنهم وثمرود الذين جابوا الصخر بالواد -

[00:16:51](#)

فرعون ذي الاوتاد اوتاد اركان ثابتة دولة ثابتة قوية تاني بقى الم تر كيف فعل ربك بعاد. ارم ذات العماد التي لم يخلق مثلها في البلاد

وثمرود الذين جابوا الصخر بالواد وفرعون - [00:17:11](#)

الاوتاد الذين طغوا في البلاد فاكثروا فيها الفساد حصل فيهم ايه؟ فصب عليهم ربك صوت عذاب ان ربك لبالمرصاد اهلك هؤلاء

وكأين من قرية هي اشد قوة من قريتك التي اهلكتك التي اخرجتك اهلكناهم فلا ناصر لهم - [00:17:30](#)

ثم يقول القرآن في اية ثامنة او او سابعة او تاسعة يتكلم عما حدث من قوة وجمع وعدد وفتك بالمسلمين. فيقول الا تتذكرون في

يوم الاحزاب اذ جاءوكم من فوقكم ومن اسفل منكم واذ زاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر وتظنون - [00:17:48](#)

فبالله الظنون تظنون بالله الظنون هنالك ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا ثم يقول واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض

ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا. يا مسلمين فاكربن الكلام ده - [00:18:13](#)

فاكربن تألف وتحالف الاحزاب عليكم. ايوه يا رب حصل ايه ارسلنا عليهم ريحا وجنودا لم تروها. اقتلعتهم فاذا رقم واحد الله عز

وجل سبحانه وتعالى يقول لك لو بلغت قوة عدوك ومكرهم وعددهم وعتادهم وسطوتهم آآ يعني فلا تتصور - [00:18:35](#)

ان هذا مما يجعلك تقول ان مواجعتهم مستحيلة او صعبة وهذا منطق الايات والاحاديث والايمان والتوكل على الله ولو كان عندي

وقت لتكلمت عن حق التوكل على الله عز وجل - [00:19:02](#)

ما تيجي الفكرة الثانية تقول طيب خلاص يبقى اذا كثرة العدد والعتاد عند عدونا لا تصرفنا ولكن الحقيقة احنا العاقبة التي سنتعرض

لها ستكون ساحقة ستكون مدمرة هنسحق هنتتهي يعني سيحيطون بنا - [00:19:17](#)

الله عز وجل سبحانه وتعالى يحكي لنا ماذا سبحانه الله ما موقف الاسلام من هذه الفكرة المشبطة وترون ان النبي صلى الله عليه

وسلم في غزوة بدر هو نفسه قالها - [00:19:42](#)

ونفسه قالها قال الله قال اللهم ان تهلك هذه العصابة فئمة المؤمنين انا بقى لي خمستاشر سنة بيأمن لربي اخرج الناس من الظلمات الى

النور باذن ربي وتعبت خمستاشر سنة بين صد وتكذيب طبعها هو لم يقل هذه التعبيرات انا يعني اقرب لكم الفكرة بالمنطق الذي -

[00:20:02](#)

الان انا تعبت خمستاشر سنة بالواحد وهذا يرفض وهذا يصد وهذا يكذب وهذا يشتم لحد ما استخرجت عدد قليل بالعافية زي ما

بنقول بالبلدي واحد واحد واستخرجتهم وعملت منهم مجموعات وكونت بالعافية - [00:20:31](#)

بالعافية التلتميت واحد اللي داخليين المعركة دول والعدو جاي بعدد ضخم جدا وعتاد ضخم جدا وخيلاء واموال وسطوة وبالمقاييس

المادية ممكن يدبح الناس دول ويخلص عليهم كلهم فيا رب لو ده حصل انتهلك هذه العصابة فلن تعبد بعد ذلك في الارض ابدان لاني

خاتم النبيين - [00:20:51](#)

ايريد الله عز وجل ان يطرح هذا الكلام في هذه الواقعة فاذا بالله سبحانه وتعالى يقول عن الذين قالوا وتري الذين في قلوبهم مرض

يسارعون فيما يقولون نخشى ها نخشى ان تصيبنا دائرة - [00:21:18](#)

خايفين يقضى علينا يقول تعالى ما تقولوش كده بالعكس فعسى الله ان يأتي بالفتح من النقطة اللي انتم خايفين منها دي فعسى الله

ان يأتي بالفتح او امر من عنده فيصبحوا على ما كانوا - [00:21:38](#)

اسروا في انفسهم ما فيش كانوا في الاية عشان الناس اللي بيتصوروا ان في اخطاء في لأ فيصبحوا على ما اسروا في انفسهم

نادمين. يا سلام يبقى من حيث انكم تخشون الهلكة والدمار وان تنتهي وان ينتهي وجودكم فان الله عز وجل - [00:22:00](#)

تعالوا فرحة النصر وفرحة التمكّن هي البديل الذي سيأتي فتصبح المخاوف التي كنتم تخافون ان تهلكوا وانت انتهوا تصبح فرحة

صح ولا لأ؟ تعالوا نتحاسب يوم بدر اللي رسول الله صلى الله عليه وسلم هو يقول ان تهلك هذه العصاة فلن تهلك - [00:22:23](#)

هذه العصاة فلن تعبدها بعد ذلك في الارض ابدأ يقول على المؤمنين يعني هذا اليوم نفسه هو اللي اصبح اكثر ايام المؤمنين فرحة صح ولا لأ واصبح ما رؤي الشيطان اخزى ولا ادحر ابدأ منذ خلق الله الخلق الى يوم القيامة مما رؤي في يوم بدر. ادحر - [00:22:46](#)

على الشيطان. سبحان الله! ده احنا كنا خايفين نخلص شف نخلص الساعة مسلا تسعة الصبح كنا خايفين نخلص ساعة واحدة الظهر اصبح النصر مبين وادحار للشيطان. يبقى هذه هي الحجة الثانية - [00:23:07](#)

ييجي الحجة الثالثة للجماعة الذين يثبطون يقولون طب يعني خلاص احنا موافقين على الكلام ده ولكن بس تحقيق النصر نفسه يعني اني احقق النصر ما هو انا مش بحارب والسلام يا جماعة - [00:23:25](#)

انا مش بحارب عشان اسرائيل تهدم السد العالي. وانا ولا انا بحارب عشان تحتل اراضي. ولا انا بحارب عشان انهزم انا عايز احقق النصر في شيخ بالله الضعف ده مش يعني تحقق النصر بالفعل برغم هذا الحقيقة مش ممكن - [00:23:44](#)

مش ممكن وحتى الذين لا يقولون هذا بالسنتهم ترى هذا الامر كامنا مستقرا معششا في اعماق قلوبهم وان سكتوا حياء او خجلا او ادبا. مش راضيين يقولوا كده. انما حاسين انه هتهزم هتهزم - [00:24:05](#)

فاذا بالقرآن وما اروع الشرع وما اعظمه. لا يترك حتى هذا هذا معنى الخفي في دواخل القلوب هذا الاستقرار اللي داخل القلب خفي وان لم ينطق به اللسان لا يتركه الا ويمد يده عميقا الى القلب - [00:24:27](#)

ويأخذه ويرفعه ويجليه ويقول وهذا رد الشرع عليه. يقول تعالى عز وجل الحمد لله الذي جعلنا مسلمين والله. يقول الله عز وجل يقول ما ظننتم ان يخرجوا ما ظننتم ان يخرجوا - [00:24:51](#)

ما تصورنوش ان يتحقق النصر وظنوا انهم مانتعهم حصونهم من الله ظنوا ايقنوا انهم مانتعهم حصونهم من الله ماذا كانت النتيجة وتلك هي الظنون وفي سورة الاحزاب عن غزوة الاحزاب وتظنون - [00:25:13](#)

بالله الظنون يا سلام حتى هذه الظنون التي لم نتكلم بها وموجودة هنالك ابتلي المؤمنون شديدا ما ظننتم وظنوا وتظنون بالله الظنون يقول الشرع ماذا كانت النتيجة يقول فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا - [00:25:38](#)

من حيث لام ايه لم يحتسبوا يعني لم يظنوا من الموقع من غير استقرار ظنهم اللي في القلوب اتى بظن اخر اتى بدون الحسابات ظنوننا مبنية على حسابات فجاء مجيء نصر الله من خارج هذه الحسابات - [00:26:07](#)

هذا هو القرآن يقول ما ظننتم ان يخرجوا وظنوا انهم مانتعهم حصونهم من الله فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا وقذفوا في قلوبهم الرعب الى ان قال تقتلون وتخرجون ويخربون بيوتهم بايديهم - [00:26:29](#)

ياه ده احنا كنا فاكرين حصون مانعة لأ ما تحتسبش ثم يقول تعالى انتم فاكرين وانتم تقولون اللهم ارزقنا الجنة دون سابقة عذاب ولا مناقشة حساب ولا تعذبنا يا رب العالمين - [00:26:46](#)

انتم فاكرين ان دخول الجنة سيكون قبل ان تشعروا بهذا يقول ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يأتكم علم التاريخ ولما يأتكم رواية التاريخ ولما يأتكم مثل الذين خلوا سبوا يعني من قبلكم - [00:27:04](#)

مستهم البأساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين شف الرسول لما ينطق النبي من الانبياء ويقول هذا القول وهو رسول من عند الله ومن معه من المؤمنون طبعوا يقولون متى نصر الله - [00:27:25](#)

متى نصر الله فيقول تعالى الا ان نصر الله قريب يبقى اذا عندما يصل الامر درجة متى نصر الله فان نصر الله يومئذ يكون من اقرب ما يكون يبقى لا تقولوا ايها المثبطون - [00:27:50](#)

ان النصر متأخر او اننا لن نستطيع ان نحقق النصر بهذا لانه كم مرة واتنين وعشرة وخمسين وسبععشر تسعمية والالف. كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله - [00:28:09](#)

طيب يا مولانا خلاص احنا التلات نقاط اللي فاتوا دول احنا مقتنعين بهم لانه القرآن بيقولهم واحنا مكلفين نبقي مؤمنين ونتبع شرع الله عز وجل لكن وهنفترض ان النصر ممكن ولكن لو سمحت بس - [00:28:36](#)

في فكرة رابعة مسيطرة على المجتمعات واحنا خايفين منها. النصر ممكن ولكن الخسائر اللي ممكن نبتلى بها هتبقى مدمرة. يعني نتنصر. يعني مسلا نبقى نبقى مسلا عشرين مليون نتنصر واحنا مليون واحد وتسعناشر مليون يموتوا - [00:28:58](#)

يعني ما هو خلي الاماكن تدمر الخسائر ضخمة احنا هنعقق النصر زي ما انت قلت انما الخسائر عبال ما نوصل الى ان نحقق النصر ستكون ضخمة الاموال هلكة في الابدان هلكة في الديار هلكة في الاوطان هلكة - [00:29:22](#)

واحنا يعني ربنا عايزين نبقى على انفسنا الستم تسمعون مثل هذا دائما وهو فاذا بالشرع مرة اخرى يمد يده ويقول لنا فارد على هذا انتم فاكرين انكم ان تركتم هذا الطريق - [00:29:47](#)

سوف تحققون الامن بدل الخوف يقول تعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قل لن ينفعكم الفرار ان فررتم من القتل او الموت واذا لا تمتعون الا قليلا فترة بسيطة انما لن تفيدكم هذه الفترة انكم ستبدلون ما كنتم عليه - [00:30:08](#)

من من خوف الى لأ ده بالعكس يقول تعالى قل لو كنتم في بيوتكم وفي التكييف وفي السجاد وفي الستائر والبسط والفرش والمراتب البطاطين والرياش والمطابخ والشواء والسعادة. قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم - [00:30:37](#)

القتل الى مضاجعهم اينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة الذين قالوا لكم لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا او قالوا لو اطاعونا ما قتلوا لو كذا لو كذا لو كذا - [00:31:04](#)

كل هذا لا يحدث فارقا بل تأتي الاية العظيمة وخلي بالك انا اكلمك ماذا يقول القرآن العلي ماذا يقول القرآن رفيع القدر ماذا يقول القرآن الايات وهي تزرع الايمان وتغرسه وكأنها تزرع شجرات في القلب لتثمر - [00:31:22](#)

وليخضر ولتينع يعني هذا هذا الفضل من الله. فيقول تعالى اسمعوا يا جماعة كتب عليكم القتال وهو كره لكم بس على فكرة وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم. فان احببتم الامان والسلام والبعد والخوف والحفاظ على عدم الانجراف - [00:31:45](#)

وتجنب فلا تتصوروا ان في هذا الامان ربما تكون فيه الهلكة. الهلكة يبقى اذا نفس الاية التي قالت كتب الجهاد كتب عليكم القتال وهو كره لكم. قالت بس على فكرة وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم - [00:32:20](#)

لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم. انا فاكر انه كان في برنامج زمان للمسابقات وكان هذا البرنامج يحط آآ مثلا ايه عشر آآ عشر اعمدة صغيرة زي زي مسلا آآ فاذا او كوباية كبيرة كده - [00:32:39](#)

اه ويغطيها بستائر بفرش نمارق حاجات مفارش تلاقي المفرش ده حرير فزدي وده حرير احمر وده وبعدين حاجة دموور وحاجة قطن وحاجة فيأتي انسان يقول لا ده يعني ساكشفت الستار الاجمل والافخم فيجب تحتها مسلا آآ قرش صاغ قرش او حاجة بسيطة - [00:33:01](#)

ويكشف الستار الدموور فيجد تحتها قطعة ذهب. يعني الله عز وجل كانه يقول لك لا تغتر بالغطاء وانما تحت الغطاء عسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم. تروح محل تلاقي تلاجة فيها المشروبات الجميلة - [00:33:25](#)

فيها الحاجات الساقعة والتي تروي هتفتح التلاجة تطلع حاجة بجنيه انما لو نزلت المناجم اللي تحت الارض اللي بتكرهها وفيها عمل صعب تطلع ذهب تطلع الماس اللي هو الالماظ تطلع يبقى اذا - [00:33:48](#)

تكره النزول الى البحر في الاعماق ولكنك تخرج منه اللؤلؤ. تكره النزول الى المناجم فتخرج منه الالماس والذهب. تكرهه وتحب الجلوس في الكافيتريات والتكييف وما الى ذلك فتطلع ازازة حاجة ساقعة بجنيه - [00:34:07](#)

فاذا عسى ان تكرهوا شيئا وربما تجلسوا في مكان فيخرج لك منه حشرة ضارة. فالله تعالى يقول اذا كنتم تتصورون ان فكركم ان تجنب الخطورة سيجعلكم في امان وان الدخول في الخطورة يجعلكم في خطر لا عرفوا ان الله - [00:34:28](#)

الله عز وجل قد ابدل هذه المقاييس عسى ان تحبوا وهو خير وعسى ان تكرهوا وهو شر ثم يقول الله تبارك وتعالى في سبب نزول قول الله تعالى آآ ولا تكونوا كالذين نسوا الله - [00:34:48](#)

فانساهم انفسهم فتجد انه لا أنت تتصور انك بهذا تتجنب الخسائر لأ ده انت هتخسر اكثر بل في سبب نزول قول الله تعالى عن الذين

حدثتهم انفسهم ان يتركوا الجهاد - 00:35:06

يقول الله تعالى ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة ايه سببها؟ ان الصحابة قالوا الحمد لله بقى لنا بفضل الله واحد وعشرين اثنين وعشرين سنة بنقاتل ونجاهد الدين تمكن قام وانتصر - 00:35:21

يعني والمسلمين كترو يجاهدوا هم ونحاول نصلح احنا بيوتنا اللي بازت بقى واموالنا ونشوف زروفنا يعني الريث كما الى ان حاجة بسيطة نصلحها ونعود مرة اخرى واخواننا كثيرون يقومون عنا فالله تعالى قال لهم هذه الفكرة في حد ذاتها - 00:35:39  
هذه الفكرة في حد ذاتها هي بنفسها سبب الفساد والهالك. قال ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة. طب ده انا كنت فاكر ان التهلكة اني احارب فاهلك. لأ. يبذل الاسلام المقاييس - 00:35:59

ويبدل ويقول ما ترك قوم الجهاد الا نلوا. يبقى اذا مسألة الخسائر اللي هي ايه؟ الاستشهاد الاستشهاد ومن قال لكم ان الاستشهاد خسارة الاسلام ينشئ فن الاستشهاد فن الاستشهاد اللي او باما الان بيقول للامريكان انتم تدفعون حياتكم في سبيل خير البشر -

00:36:15

خير البشرية. بيقول لهم انتم علشان آآ طبعا هذا دجل لكن يعني انتم من اجل العراقيين تنفقون دماءكم انتم من اجل مش عارف مين تنفقون دماءكم. الاسلام جعل الشهيد عند ربه عز وجل هذا امل من الامال. ان يستشهد - 00:36:36

وانتم تعرفون كيف صنع الاسلام حب الاستشهاد لدرجة ان خالد بن الوليد يبكي على فراشه يقول بقى انا خالد بن الوليد بعد كل القتال والحرب والطعان والتقطيع اللي في جسمي ده اموت - 00:36:56

بدون شهادة ويبكي يبكي على هذا والبراء بن مالك لما عرف ان النبي عليه الصلاة والسلام يقول ان البراء لو اقسم على الله لابره كأنه قال بجد والله العظيم فعلا قال كده يعني انا لو اقسمت على الله بيرني الله؟ اه. طب انتم جايبين تقولوا لي الكلام ده عايزين ايه؟

قالوا نريد لك ان - 00:37:11

فيما على الله ان ينصرنا على الكافرين اوقف البراء وكان قاعدا وقال اللهم اني اقسم بك عليك اذا لقينا عدونا ان تملكنا الغداة اکتافهم وان ترزقني الشهادة في سبيلك ده واحد بقى في اللحظة التي هو متأكد انه يستجاب له - 00:37:37

اللحظة التي هو متأكد انه بير الله قسمه يدعو للمؤمنين بالنصر ويدعو نفسه بالشهادة ولذلك لما جاءت غزوة مؤتة وخشي المسلمون الموت انه هندخل على الرومان احنا تلت تلاف والرومان متين الف - 00:38:01

ندخل تلت تلاف على متين الف خرج لهم عبدالله بن رواحة وقال لهم ان الذي تخافون لا هو الذي تطلبون هو نفسه اللي انتم خايفين منه هو بالزبط اللي انتم عايزينه - 00:38:22

اللي هو امل الاستشهاد في سبيل الله ويتخذ منكم شهداء اللي احنا مش بنربي الناس عشان نسمنهم ونكبرهم ويعيشوا ويقوموا ويبقوا لجهنم حطبا تولع كويس لأ انت ما بتوكلش وتشرب - 00:38:36

علشان تعمل جسد ينفع يولع في جهنم. انت فهذا فن من فنون الاسلام ان تنشئ انسانا ليقوم بمهمته ان الذي تخافون لهو الذي تطلبون ولذلك ايها الاخوة الله عز وجل يعني عندما عندما يحدثنا مثلا عن بيعة الرضوان - 00:38:53

بيعة الرضوان كما قلت لكم ناس رايحة تعمل عمرة لقوا جيش قدامهم ما فيش اعداد ده مسألة مفاجأة ما فيش ترتيب سابق يعني لو ان المعتمرين اللي لابسين بشاكير رايحين يعتمروا - 00:39:16

هيجاربوا جيش جاهز في بلاده بعدده وعدته هيهلكوهم فالنبي عليه الصلاة والسلام قال لهم ده بدون بدون اعداد احنا واجهنا الموقف خلاص في مواجهة حدثت مش احنا قررنا وانما جاء العدو الينا ووصل - 00:39:33

قال بايعوني على الموت هات من الاخر كما يقولون. بايعوني على النتيجة بايعونا يقولوا فبايعوا لم يتخلف منهم واحد. وانا واحد بيعه على الموت وهو ده السبب. هذا هو السبب الذي يجعلنا حتى - 00:39:49

الان كلما ذكرنا اي صحابي نقول فلان الفلاني رضي الله عنه رضي الله عنه رضي الله عنه ايه رضي الله عنه دي جيناها مينين؟ لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة. في الوقت ده - 00:40:06

فما تتصوروش ان الخسائر هتكون ضخمة لدرجة بالعكس اذا كنتم خايفين على الخسائر حتى في الاموال بالعكس ما ترك قومه  
الجهاد الا ذلوا واصابهم الفقر وجعل الرزق في سياق الجهاد وجعل رزقي تحت ظل رمحي. مش يعني - [00:40:23](#)  
يعني الرمح سبب في الرزق لأ يعني الجهاد ماض وانا ارزق طب تركت الجهاد جاءني الفقر. يبقى اذا عسى ان تحبوا شيئا. نحب  
الرخاء نحب سعة الاموال نحب حل الازمة الاقتصادية وهو شر لكم تزدادون فقرا تزدادون تخلفا تزدادون اسرا تزدادون ضعفا  
تزدادون تزدادون - [00:40:42](#)

طيب المثبطون وجدوا ان الافكار التي قلناها الاربعة او الخمسة التي ذكرناها القرآن لم يغفلها وانما تناولها ومد يده واخذها طرحها  
وتكلم فيها وبينها رد عليها وجعل المؤمن يقف عند شرع الله فبدأوا يطرحون فكرة خامسة - [00:41:08](#)  
قالوا طيب خلاص احنا يعني الاسلام لا يترك لنا براحا لا للذل ولا للرق ولا طب بس لو سمحت ممكن نأجل شوية نأجل شوية صغيرين  
يعني مش كتير بس نحقق بعض المراحل بعض الاهداف اللي هي اسبق من القتال والجهاد. يعني ادونا فرصة - [00:41:42](#)  
نحقق اهداف اخرى احنا المجتمع له اهداف فيها مشاكل اقتصادية في رضاء مطلوب في آآ ضعف في يعني اسمحوا لنا بشيء من  
البراح نحقق اهداف. يعني عايزين اهداف تعملوا ايه يعني - [00:42:06](#)

عايزين اهداف ايه؟ يعني نشوف اخبارنا نعمل ازاي يعني مثلا تجارتنا نعمل تحصيل للبلد نعمل نشوف يعني دون وقت طيب الكلام  
ده لو كنتم في اختيار لو انت اللي بتاخذ قرار انك تعد - [00:42:26](#)  
وتكون وتحرك انما وقد جاءك الامر جاءك العدو وهو يتحرك اليك سراعا. يقول الله عز وجل الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم  
واقيموا الصلاة واتوا الزكاة فلما كتب عليهم القتال - [00:42:46](#)

اذا فريق منهم يخشون الناس كخشية الله او اشد خشية ده الجانب النفسي لكن الكلام بقى وقالوا ربنا لما كتبت علينا القتال لولا  
اخرتنا واخدين بالكم اخرتنا ده نفس الكلام اللي بيقلوه الناس انه اصبروا علينا - [00:43:08](#)  
نفس الكلام اللي بيقلوه مش وقته لولا اخرتنا الى اجل قريب. ما بنقولش بعيد. احنا ما بنقولكش طول العمر. بس ادينا شوية وقت لولا  
اخرتنا الى اجل قريب فاذا بالقرآن يقطع عليهم حتى هذا الاجل وحتى - [00:43:31](#)  
آآ هذا الاجل لو كان قريبا. يقول لولا اخرتنا الى اجل قريب قل متاع الدنيا قليل مش مهم الاجل ده ومش مهم اللي انتم عايزينه تريد  
قل متاع الدنيا آآ قليل والاخرة خير لمن اتقى - [00:43:50](#)

وعلى فكرة ولا تظلمون فتبلا فتلة عارف الفتلة ومش عايز اقول لك بقى قظمير لانما عايز اقول لك الفتلة اللي ربنا كاتبها لك تاكلها في  
الدنيا هتاكلها في الدنيا والرخاء والرغد اللي ربنا كاتبه لك في الدنيا هتاكله في الدنيا اطمئن - [00:44:08](#)  
يبقى ثاني بقى قل متاع الدنيا قليل والاخرة خير لمن اتقى ولا تظلمون فتبلا هتاخدوه هتاخدوا الدنيا اللي انتم خايفين  
عليها دي ما تخافوش هتاخدوها الحاجة الثانية انتم بتقولوا اخرنا لاجل قريب نحقق اهداف اخرى للمجتمع - [00:44:33](#)  
تعالوا اقارن لكم من الذي يقول هذا؟ الشرع الشرع يقول للمسلمين تعالوا انا هقارن بين اهدافكم واهدافي بين مقاصدكم ومقاصدي  
بين اغراضكم وان كنتم على الايمان واغراضى بين بين رغباتكم ورغباتي انا شرع الله - [00:44:52](#)

تعالوا اقارن اتجد كذا اية تقول تريدون عرض الدنيا والله يريد الاخرة تودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم من الناحية المالية ويريد  
الله ان يحق الحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين - [00:45:17](#)

ليقطع طرفا من الذين كفروا او يكبتهم فينقلبوا خائبين اختاروا هل انتم مؤمنون فتعيشون باهداف الشرع ام انتم فاسقون  
فمصممون ان تعيشوا باهداف نفوسكم. اختاروا واسيبكم شوية واروح انام وابقوا ردوا علي - [00:45:40](#)

لما توصلوا هل ستختارون اهداف رب العالمين وارادة رب العالمين واغراض رب العالمين وواقدار رب العالمين ام اقداركم وابقوا  
قولوا لي عشان اكلمكم انتم مؤمنين ولا فسقة؟ يقول الله عز وجل تريدون عرض الدنيا والله - [00:46:03](#)

تريد الاخرة منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الاخرة. تودون ان غير ذات الشوكة والله ويريد الله ان يحق الحق بكلمته ويقطع  
فتجد المؤمن الحقيقة فورا يرجع يقول لأ لأ ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم هتنسى اهداف ربنا هتدخل انت في

نسيان نفسك هتبقى بتلف حوالين نفسك - 00:46:24

وانتم شايقين المسلمين اللي عندهم بلادهم فيها ازمان اقتصادية عايزين يجيبوا فلوس مسلا من آآ تحويلات من الخارج تلاقي مشكلة مع بلاد عربية تصفي اعمال من قناة السويس تفجيرات توقف الملاحاة في القناة. البترول مش عارف ينخفض سعره يحصل ايه - 00:46:52

ما صدقنا حققنا نمو سنوي في الاقتصاد سبعة في المية ولا ستة ونص في المية تحصل ازمة اقتصادية في عالمية يقولوا انها هتحقق

نزل النمو لثلاثة في المية ولا اربعة في المية وهو مش واصل لكده اساسا ولا نصه - 00:47:17

تمام حرب الا فعيشوا اغراض الله لا اغراضكم. ما ترك قوم الجهاد الا ذلوا. عيشوا اغراض الله لا اغراضكم ولا تتصوروا ان التأجيل

علشان اصلاح الحياة ممكن يجيب اى نتيجة ممكن تتعرضوا لها من اى نوع من الانواع - 00:47:33

في مقال كتب لن اشير اليه في طبعة دولية من صحيفة عربية كانه يقول للناس نفس الايات لن اشير اليه ولكن اللي بيقرأه ربما

يعرفون المقال الذي اقصدته وقد نشر من اقل من سبعة ايام يعني من خمسة ايام تقريبا - 00:47:55

يتكلم عن ترتيب اعادة ترتيب الاولويات في المجتمع. وآآ بكر طيب يعني يا مولانا شرع لم يترك لنا ولا حتى الفرصة ان احنا نأجل

عشان نعمل اغراض ولاء طيب بس بعد ازلك بقى - 00:48:17

اذا الخمسة ستة اشياء اللي فاتوا دول ما نافعوش تعال انا اكلمك عن ميثبط سادس فكرة سادسة. انا معك انه كتر عدد الكفار ما

يغلبناش كتر عتادهم ما يغلبناش الاسلحة اللي عندهم ما تغلبناش - 00:48:44

آآ مسألة تصيبنا دائرة مسألة الخسائر كل ده خلاص انا معكم مش هناجل لكن هي الفكرة في الحقيقة مش فيهم الفكرة ليست في

الكافرين الفكرة فينا نحن يا مولانا. ازاي - 00:49:04

يقول لك ايوه ما هو احنا نفسنا انتم بتقولوا انه الاعداد واعدوا لهم واحنا ما اعدناش احنا لم نعد فبالتالي احنا ضعاف طاقتنا لا

مقدراتنا لا تستطيع ان تقف امامهم - 00:49:20

هم مهما كانوا كثير كان بها بس احنا مش جاهزين وطاقتنا ومقدراتنا. هذا الكلام صحيح اصلا كان صحيح اصلا لو انا بجهاز واعد

والاعداد فريضة فعلا ولكن الاعداد الذي هو فريضة - 00:49:38

لو كنت قد قصرت فيه وجاء العدو لحدي وظل يقترب مني حتى تحتتمت المواجهة هل يجوز لي ان اتعلل بان طاقتي قليلة بدأ الاول

الاسلام يرد ويجيب ويفسر واحدة واحدة نقطة نقطة. قال لهم الاول تعالوا اقول لكم تجارب سابقة - 00:49:58

عالوا احكي لكم تجارب سابقة قال فيها المثبطون هذا وانظروا كيف رد الاسلام عليهم انتو فاكرين قصة طالوت وجالوت؟ ايوه يا رب

فاكرينها لما جم يدخلوا على طالوت ماذا قالوا؟ - 00:50:22

قالوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده. نحن لا طاقة لنا بجالوت وجنوده لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده فينشئ الاسلام دياالوج كما

يقولون حوار زي الجماعة بتوع السيناريو والحوار - 00:50:44

قال دول قالوا لا طاقة لنا اليوم بجلوته وجنوده. قال الذين يظنون انهم ملاقوا الله. اللي عارفينهم هيقابلوا ربنا قال الذين يظنون انهم

ملاقوا الله وماله. كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله. والله مع - 00:51:08

تمانين تمضي الاية وتقول فهزموهم باذن الله الله يعني قلة طاقتنا ليست عذرا اسمع الثانية التي حدثت مع موسى عليه السلام قالوا

له يا موسى ان فيها قوما جبارين. هو بيقول لهم يلا شدوا حيلكم ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم ولا ترتدوا على اديباركم

فتنقلبوا - 00:51:31

خاسرين. قالوا يا موسى مش هيحصل ان فيها قوما جبارين وانا لن ندخلها ما داموا فيها فان يخرجوا منها فانا داخلون. احنا قد

الناس دول احنا افزام ودول عمالقة ما نقدرش عليهم ولا نجيبهم منين احنا عشان اطلع السيف عند رقبتة ازاي؟ ده انا يمكن اضربه

في ركبته ما ما اعرفش اجيبه - 00:51:58

ان فيها قوما جبارين وانا لن ندخلها ما داموا فيها فلن يخرجوا منها فانا داخلون هنا حتى يكتمل الديالوب خرج رجلان وفي الحوار

الاسلام بيحكى لك الحوارات ما هو زي ما انا بكلم هؤلاء المثبتين النهاردة - [00:52:28](#)

وكما انكم انتم في يومياتكم تكلمون الناس القرآن يبين لك هذا الحوار. خرج رجلا له موسى وله وه هارون وله محمد صلى الله عليه وسلم وله ابراهيم ولا عيسى وانما جاء رجلان من المتقين خرج رجلان من - [00:52:50](#)

الذين يخافون انعم الله عليهما قالوا لهم ادخلوا عليهم الباب ادخلوا عليهم الباب فاذا دخلتموه فانكم غالبون وعلى فكرة الاية جاءت بعد ذلك في القرآن لانتم اشد رهبة في صدورهم من الله - [00:53:10](#)

بيخافوا منك اكثر من خوفهم من ربنا الرجلين الذين يخافون وانعم الله عليهما قالوا لهم ادخلوا عليهم الباب عشان عشان هم ييفزعوا منكم ادخلوا عليهم الباب فاذا دخلتموه فانكم غالبون. قالوا مش هيحصل - [00:53:33](#)

اذا الاسلام بين لنا انه اذا كنت اذا كانت طاقتك قليلة فانه في بدر لقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة. كنتم اذلة نصركم وانتم اذلة. ده انا فاهم ان القوة هي اللي تجيب النصر - [00:53:52](#)

لا هو بس المهم شرط الايمان على فكرة كل الكلام ده ما بنتكلمش عن ناس يشربون الخمر او يبيحونها ما بتكلمش عن الناس تاركون للصلوات. ما بيتكلمش عن الناس ايمانهم قليل. ما لآ. انا اتكلم عن قوم مؤمنين - [00:54:10](#)

اما الذي اختار على الايمان ان يحيد كلية عن الايمان ده مش يعني يعني ليس ممن ممن اذكرهم ولذلك قال العلماء والله انتم قبل ذلك كنتم اعدتكم انفسكم طبقا لما امر الله به او كنتم تقاعدتم وقعدتم او كنتم تخلفتكم وخالفتم او كنتم انما جاءت لحظة المواجهة - [00:54:30](#)

انت فعلا يقول الله تعالى في سورة النساء انفروا خفافا وثقالا كفافا يعني خفاف ليس معكم لا اعداد ولا عتاد ولا عدة بالحالة التي انتم عليها وثقالا اي بكل ما تملكون - [00:54:55](#)

طب انفروا خفافا ازي يا مولانا؟ ده انتم بتقولوا لنا اعدوا انفسكم ما تستنى لما نبقى ثقالا لآ ده الكلام ده قبل وقوع المواجهة انما عند المواجهة لا يجوز بحال من الاحوال ان ترجعوا عن هذه المواجهة - [00:55:12](#)

ها بان تقولوا سوف ننتظر وانما انفروا خفافا وثقالا ويقول تعالى واذكروا انتم قليل مستضعفون في الارض تخافون ان يتخطفكم الناس ياه دي كلها اه مبررات او مسوغات او حيثيات - [00:55:29](#)

حيثيات عشان نهلك يقول تعالى واذكروا انتم قليل مستضعفون في الارض تخافون ان يتخطفكم الناس والله يا اخوة انا كاني بكلم طالب ولا تلميذ في المدرسة اقول له يا ابني ده انت لا زاكرت - [00:55:57](#)

ولا رجعت ولحضرت الدروس ولا حققت نسبة الغياب والحضور ولا عملت كذا. المدرس ده بالله عليكم لما يقول الكلام ده في الاخر عايز يقول له ايه يقول له يبقى هتسقط يا ابني - [00:56:11](#)

مش ممكن تنجح واذا بالقرآن يتكلم عن قوم ما داموا قد استكملوا الايمان والطاعة واقبلوا على الله يقول لهم انا هديكم النتيجة اللي مش متوقعينها واذكروا انتم قليل مستضعفون في الارض - [00:56:27](#)

تخافون ان يتخطفكم الناس فاواكم وايدكم بنصره وكمان ورزقكم من الطيبات يعني حتى الحالة الاقتصادية بانكم صدقتم الله في لحظة المواجهة اواكم وايدكم بنصره. ادي الناحية العسكرية ورزقكم من الطيبات - [00:56:49](#)

انتم للدرجة دي بنعمة الله تكفرون وتجددون لدرجة تنكرون نعمة الله يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها اذا كان قد تبين لكم ان كل هذه الابدديات وصلت الى النصر ببدر وانتم اذلة رجلان من الذين يخافون انعم الله عليهما ادخلوا عليهم الباب فاذا دخلتموه فانكم غالبون. كم من فئة قليلة غلبت فئة - [00:57:12](#)

كثيرة باذن الله الصحابة يسألون الرسول عليه الصلاة والسلام يقولوا له بقى احنا في الغم اللي احنا فيه ده افاتح هو قال اي وربى انه لفتح بيقولوا له يا رسول الله فتح ايه؟ ده احنا مزلوليين. ده احنا ما عرفناش ندخل نطوف بالكعبة. ده احنا ما عرفناش نشرب شربة مية من مية زمزم - [00:57:38](#)

هل هذا هو الفتح؟ قال اي وربى انه لفتح. ايوة هو دا الفتح يبقى اذا الله اكبر وصل المؤمنون الى ان الابدديات او ان المقدمات التي

توصل الى النتائج هنا ليست متصلة ليست بيسموها ليست لازمة لا يلزم هذا من ذلك. انت تقدم الى الله الايمان والطاعة - [00:58:01](#) والاعداد وكل شيء. فاذا جاءت لحظة المواجهة على ما انت عليه من تقصير سابق من نجاح سابق انما انت تطيع الله عز وجل فالله سبحانه وتعالى ينصرك ولذلك قال الله تبارك وتعالى ان شأن المنافقين غير هذا. المنافقين مش هيقولوا كده - [00:58:30](#) المنافقين واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض غر هؤلاء دينهم كلام موجود في سورة الانفال. ما هو ذا اللي حصل لقوا المسلمين بيحاربوا الكفار مع ان الكفار بالعدد والعتاد الضخم والمسلمين لا طاقة لنا. ما عندناش حاجة - [00:58:53](#) فبصوا كده ايه ده! بيعملوا ايه دول ايه ده ده كأن واحد بيقول له طب لو جدع اطلع لي برة وهو عقلة صباع ايه ده فضحكوا وقهقهوا حتى ان واحدا منهم استلقى على ظهره من شدة الضحك لا يملك نفسه - [00:59:13](#) فاذا بالقرآن دي دي كانت آآ كان خبر واقعة مخفية ما حدش عارفها القرآن يخلدها ياخذها يروح حاططها في اية ويقول للناس اقروا الاية ليوم القيامة واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض وهذا دل على ان الذين في قلوبهم مرض في صفوفنا - [00:59:34](#) غير حتى المنافقين الذين يبطنون الكفر يعني ممكن يبقوا مسلمين لكن قلوبهم ليست سليمة والاسلام يصلح القلوب ويصلح امراضها انا بقول لكم الكلام ده عشان اعرف نفسي وتعرفوا انفسكم واحنا بنشوف احنا يا ترى مؤمنين - [00:59:55](#) ولا منافقين ولا احنا الحمد لله على الاسلام بس فيه مرض ولا نصلح ازاي؟ الاسلام بييجب لي الانواع كلها علشان اشوف الشرائح واتعلم انا عايز ادخل الجنة. فيقول الله تعالى واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض - [01:00:13](#) غر هؤلاء دينهم ده الدين خلى صوابهم يطيش ويفتكروا انهم هينتصروا ويعملوا حاجة. شف والله يا اخي بقى حاجة يعني زي طفل صغير يقول لك انا هكفرك ويطلع لسانه وهو سنه ثلاث اربع سنين وبيكلم واحد مسلا بطل العالم - [01:00:32](#) فمش عارف ايه يقول له انا هكسرك انما يقول الله تبارك وتعالى واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض غر هؤلاء دينهم. الرد يا رب ما جوابك يا رب العالمين سبحانه لا يسأل عما يفعل. ما - [01:00:52](#) جوابك ما ماذا تقول لهؤلاء قال ومن يتوكل على الله فان الله عزيز حكيم النص جاء لعزة الله وحكمة الله لا لانهم قليل ولا لانه لا طاقة لهم اليوم بجالوت - [01:01:08](#) وجنوده ولا لانهم مستضعفون ولا لانهم يخافون ان يتخطفهم الناس ولا لانهم لا شيء عندهم ولا لانهم ولانهم ولانما فان الله عزيز عزة الله حكيم حكمة الله يبقى اذا حتى هذه النقطة ايها الاخوة نقول فيها ان حتى الذين يخافون الانجرار انهم ينجروا وانا امامي عناصر المقال - [01:01:29](#) الذي آآ ذكرته لكم ونشر في هذه الطبعة الدولية حتى الذين يخافون الانجرار انهم في اعماق قلوبهم تأكيد يوقنون بالانهزام. قالوا احنا هنتهزم هنتهزم. هو جواهرم كده. الله تعالى يمد يد الشرع - [01:01:57](#) سبحانه وتعالى ليخرج من القلوب الثقة بالانهزام ويلقيها كأنها العلقة السوداء في القلب ويضع مكانها الثقة بالله وعزته وحكمته ونصره. يأتي المثبط التالي يا رب الحق يعني اتناول لانه الحقيقة آآ نفسي اقدم فكرة مكتملة اليوم حتى آآ ننجز يعني - [01:02:16](#) فييجي حد يقول طب يا مولانا الحقيقة يعني اذا القرآن كل فكرة طلعتها لقوتنا احنا ضعيفة ولا لم يسبق لنا الاعداد ولا هم اقويا ولا نخشى ان تصيبنا دائرة ولا الخسائر كبيرة ولا - [01:02:40](#) آآ ولا شيء خالص من الكلام ده كله طب ممكن بقى تقول لنا احنا مطلوب منا نعمل ايه قل لي بقى نعمل ايه احنا وعلى فكرة انا كررت كذا مرة انا اتكلم عن مجموع المسلمين - [01:02:55](#) دول المسلمين امم المسلمين انما لو انا بتكلم عن الملتزمين اللي شافوا الناس تركوا الاسلام هم يعملوا ايه نتكلم معهم بتدرجات العمل ده شيء تاني انما انا بتكلم عن امة المسلمين - [01:03:11](#) ما يجب عليها تجاه عدوها مطلوب منكم ايه مطلوب الثبات عند مواجهة العدو بس فقط يعني ايه فبات من غير ولا ما انا معي حاجة؟ نعم نعم مش مطلوب غير هذه الكلمة فقط حتى لو لم يكن معك شيء ابدًا. الثبات في مواجهة العدو فقط - [01:03:26](#) تبات على الايمان وثبات الاقدام معقول يا جماعة يعني ايه الكلام ده بس كده؟ اي نعم. يقول تعالى انتم مش انا قرأت لكم الايات منذ

قليل الناس دول جايبين ادخلوا عليهم الباب فاذا دخلتموه فانكم غالبون. فين بقية العناصر؟ ما لكش دعوة - [01:03:54](#)

الله بس انت بتقول لي اعدوا ما استطعتم من قوة. ايوة اعدوا لكن بعد ان تعد ما استطعت ما استطعت. حد الاستطاعة مش حد تأجيل وحد الارجاء وحد لأ حد الاستطاعة فاذا دخلتموه فانكم غالبون - [01:04:18](#)

اذا لقيتم فئة فائبتوا واذكروا الله كثيرا بس مش مطلوب اذا لاقيتم فئة فائبتوا واذكروا الله. اذا لقيتم الذين كفروا اذا قبلتوهم اذا لقيتم الذين كفروا قابلناهم يعني في الشارع في السوق - [01:04:37](#)

قابلناهم في في قعدة لأ زحفا يعني في في هذا العراق في هذه تراف في هذا اذا لقيتم الذين كفروا زحوا فلا تولوهم الادبار اثبت احنا يا جماعة ضعاف جدا اياكم منكم عشرون صابرون. ما هو مش اي عشرين عشرين ثابتين صابرين - [01:04:53](#)

عشرين صامدين ثابتين لا يتراجعون. اي يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين اضرب في عشرة وبقية الاية ساذكر شأنها ان شاء الله بلى ان تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا - [01:05:16](#)

عارفين لو لو بس انتم بهذا الضعف تصبروا وتتقوا اللي هو ثبات الايمان وثبات القدم كما قلت لكم ثبات الايمان وثبات القدم. ان تصبروا وتتقوا وهم يتجدعونو ويبقوا رجالة ويأتوكم من فورهم هذا الاية بتقول كده اقرأوا يا يا اخوانا اقرأوا سورة ال عمران اقرأوا سورة الانفال اقرأوا سورة النساء اقرأوا هذه الايات التي ذكرتموها - [01:05:39](#)

ولكم يقول تعالى في سورة ال عمران بلى ان تصبروا وتتقوا ويأتوكم يسترجلوا ويتجدعونوا بلا ان تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فوركم هذا يمددكم ربكم بخمسة الاف من الملائكة خمسة الاف من - [01:06:05](#)

قصة تسعناشر ملك انا مش محتاج خمس تلاف خمسة الاف ده جبريل بريشة من جناحه قلب قرى قوم لطف فجعلنا عليها سافلة. خمسة الاف ليه ده تكريم ده موكب فقط ده ما لوش دعوة ده عشان تظمنه وما جعله آآ وما جعله الله الا بشرى لكم - [01:06:24](#)

ولتطمئن قلوبكم به. انما النصر ده له طريق تاني وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم يا سلام يا رب يعني المسألة ليست مسألة اكثر من الثبات. اثبتوا واذكروا الله كثيرا - [01:06:45](#)

ولو قاتلكم الذين كفروا لو الادبار بس انتم اثبتوا ما تتحركوش ولذلك سبحانه الله العظيم يا رب العالمين يا رب يا كريم يا رب العباد جاء من سنن الاسلام ان الله ان النبي صلى الله عليه وسلم ثبت المؤمنين ان يظهرها لعدوهم - [01:07:07](#)

الثبات ورباطة الجأش والقوة لدرجة انه واحد صحابي اعطاه الرسول صلى الله عليه وسلم يعني واحد صحابي عصب رأسه يعني تعمم عمامة بعصابة مميزة عن بقية الجيش وركب الفرس وامسك السيف - [01:07:31](#)

وماشي يتمختر يتمختر بالسيف النبي عليه الصلاة والسلام قال هذه مشية يكرهها الله ورسوله الا في هذا الموطن الحديث يقول هذا لانها مشية تخلع قلوبا انت مش عارف الناس دول مرعوبين منك قد ايه - [01:07:57](#)

هذه مشية يكرهها الله ورسوله الا في هذا الموطن ويقول رحم الله امرأ ارى القوم شيئا من قوته العمرة رايعين يعتمروا في عمرة القضاء غير العمرة اللي اتمنعوا منها وحصل صلح الحديبية وبيعة الرضوان في عمرة القضاء - [01:08:23](#)

خلاهم يوروا ولذلك في العمرة انت بتجري في الاشواط الثلاثة الاولى بتكشف العضد اليمين علسان يشوفوا بتوع كمال الاجسام طبعاً تبقى فضيحة النهارده لو لو حد كاشف الاكتاف وهو في هذا الانهيار انما يعني كانوا الصحابة كانوا - [01:08:45](#)

صحابة فكشفوا الاكتاف ويرملون ويسعون بين الصفا وده في العمرة رحم الله امرأ ارى القوم شيئا من قوته فاروا القوم من انفسكم خيرا حسسوهم بقوة وبثبات وبدعم تراجع. ايها الاخوة - [01:09:06](#)

الحقيقة ان هذا الكلام يعني ربما اراد الله سبحانه وتعالى به ان ان ان ينهنا الى انه الدعوة الى الوهن والى الخور هي اللي بتطمع العدو فينا انما لو اريته ثباتا وقلت له ما انا بتارك لك هذا العلو علي يفرع ويفرق ويمشي - [01:09:27](#)

احنا شفنا امريكا بتنسحب من الصومال بيتجرجروا بينسحبوا من من لبنان شفناهم بينسحبوا من من العراق شفناهم بينسحبوا انسحابات ان شاء الله يعني انتم ترون فالله تعالى يقول فلا تهنوا وتدعوا الى السلم - [01:09:59](#)

اوعى الوهن والخور. اذا كل المطلوب مني الثبات اذا ثبت انا فان الله عز وجل ولذلك مما ورد في الحديث انه سيفر يعني آآ يتراجع

في موقف ثلث وهذا الكلام لم يحدث بعد ده من العلامات المرؤية في حديث - [01:10:21](#)

القتال اخر الزمان بيننا وبين الكفار يقول فينخلع ثلث الجيش لا يتوب الله عليهم ابدأ اللي بيرجعوا الفرار من الزحف من السبع

الموبقات من السبع الموبقات في سبع ذنوب على مستوى الشرع كله - [01:10:42](#)

اسمها السبع الموبقات من ضمنها الفرار من الزحف ولذلك الثبات هو الذي يمكن ان اذا ايها الاخوة ربما انا وانا يعني احدث حضراتكم عن هذا الذي ذكره هذا المقال يعني في وما ذكره ربما انا حاولت ان اقول ان هذه الامور التي سبقت تمانية او تسع او سبعة او زي ما

يطلع - [01:11:04](#)

يعني آآ امور آآ ذكرها مثل هذا الكاتب وهو كاتب يعني معروف ذكرها الشرع ورد عليها ولذلك اريد في في يعني ختام وانا اجمع هذا

انا اقول ان دعوى الانجرار نقول لك مش عايزين ننجر - [01:11:27](#)

اذا كانت مبنية على اننا نثق بالهزيمة والله يقول ثقوا بالنصر او كانت تقول انه ان هناك احتمالات فاقول انه لا ليس هناك اختيار

اسمعوا بقى الكلمات المحددة دي ولقد سجلتها معا - [01:11:49](#)

في من من هذا اقول لا اختيار دنيويا لان العدو هو الذي يتحرك الينا مش بمزاجنا هو جاي يبجي من تحت من عند دارفور يجي من

فوق من السودان من من فلسطين يضرب في لبنان - [01:12:09](#)

لا اختيار دنيويا ولا اختيار دينيا لانها فريضة الله كتب عليكم والا آآ الحرام والمسألة ان دعوى عدم الجهاد تعدت الى عدم الاعداد

والبقاء في الرق. والاستسلام وهذا غير جائز - [01:12:24](#)

وهناك فارق كبير بين ما يقوله من يعني وهكذا وبالعكس ان شاء الله يعني حتى لا لا نستطيع ان ان نأخذ وقت اطول من هذا لكن

على كل حال ايها الاخوة - [01:12:48](#)

يبقى ان اقول ولعلها النقطة التالية تمانية او تسعة انه يسأل كثيرون طيب والله خلاص احنا مقتنعين ودعاوى التثبيت خلاص ما

تنفعل بس ممكن نعرف من باب ولكن ليطمئن قلبي - [01:13:02](#)

ممكن يحصل ازاي النصر يعني النصر كيف يأتي في ظل هذه الظروف القرآن لم يترك المسلمين ليكتشفوا هم وانما اعطاهم فقال لهم

النصر بضاعة الله النصر ليس اليكم وما النصر الا من عند الله. ليس هناك لها الا مكان واحد. مصدر واحد - [01:13:21](#)

فقط لكن اذا كنتم تريدون لتطمئن قلوبكم لتثبت القلوب لتعلموا ماذا يمكن ان يحدث اذا بالقرآن يقول ساخبركم. تحبوا تاخذوا كم كم

مثل كم مثال؟ عشرة عشرين ثلاثين تعالوا نعد مع بعض - [01:13:43](#)

اولا امثلة بقى مما رآه الناس فعلا مثلا اذ ارسلنا عليهم ريحا وجنودا لم تروها. رياح اقتلعتهم والرياح دي جند الله هو في حد

بيقدر يحرك الهواء ولا الريح - [01:14:03](#)

فرياح اقتلعت امطار نزلت حتى في زمن فرعون ارسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم. الامل القمل عارفين قمل

القمل عارفين القمل عارفين النمل عارفين النحل عارفين الطير عارفين الحشرات عارفين السروات - [01:14:21](#)

عارفين مين مين يقدر على هذه الامور الكائنات التي قد تخرج من البحر فالله تعالى يقول لقد ارسلنا على فرعون وملأه ما يمص

دماءهم وما يشرب مائهم يعني ارسلنا عليهم الطوفان ليغرقهم - [01:14:45](#)

وارسلنا الضفادع تشرب والجراد يأكل الزرع حتى لو شوية مائة عملوا زرع الجراد ياكلوا. والقمل يمص دمهم والدم ياكلوا شيه

يتحول دماء افواههم يبجي فيها دماء تختلط بالطعام فيمجون الطعام. يعني حتى لو الجراد والضفادع سابوا لهم شوية مائة -

[01:15:08](#)

ده اكل ياكلوه الدم. مين يستطيع هذا؟ ايات المفصلات من يستطيع هذا الا الله؟ لا يستطيع الرياح الا الله. الضفادع والقمل والدم

والجراد لا يستطيعها الا الله من يستطيع ان يكون له سيطرة على الرؤية المنامية؟ الرؤية المنامية - [01:15:29](#)

الرؤية المنامية مين يقدر وانا نايم اشوف رؤية ازاي اذ يريكم الله في منامك قليلا ولو اراكهم كثيرا لو حصل لفشلتم كنتم تنهزموا

والله تعالى يقول يرونهم مثليهم رأي العين - [01:15:51](#)

من يملك السيطرة على العين وهي صاحبة يقظة والسيطرة على الرؤية المنامية وهي نائمة من يملك المطر وفي بلاد تعاني من الجفاف الشديد من بلاد متقدمة نفسها في قطرة مطر - [01:16:10](#)

من يملك ان انا كقائد عسكري للمشركين اختار احسن ارض اضرب منها فينزل المطر فيحولها الى اسوأ ارض ويحول ارض عدوي الى افضى الارض كما حدث في غزوة بدر بقطرات المطر. من يملك - [01:16:27](#)

من يملك الرعب ده ده النبي عليه الصلاة والسلام يقول نصرت بالرعب مسيرة شهر تدخل على واحد يفرع يرمي السلاح من ايده. طب هو معه كل القوة. ولكن الرعب اسقط السلاح من يده - [01:16:44](#)

نصرت بالرعب مسيرة شهر يفضلوا يفضلوا قلوبهم تهلك وتتهري اوصل لهم وهم خالصين لانتم اشد رهبة في صدورهم حتى الشيطان. حتى الشيطان ابليس يقول الله تعالى عنه واذ زين لهم الشيطان اعمالهم - [01:16:59](#)

ما لهم وقال لا غالب لكم اليوم من الناس. واني جار لكم. فلما تراءت الفئتان الجيشين نكص على عقبيه وقال اني ارى ما لا ترون اني اخاف الله رب العالمين اني اخاف الله رب العالمين - [01:17:17](#)

اني اخاف الله والله شديد العقاب يا سلام! شيطان! نعم! فزعه لان اخرجوا لا يخرجون معهم ولان قوتلوا لا ينصرونهم ولان نصرهم ليولن الادبار ثم لا ينصرون. من يملك المطر والرؤى - [01:17:39](#)

قم الضفادع والجراد من يملك من يملك الرؤى المنامية من يملك الرعب من يملك الملائكة اذ يوحي ربك الى الملائكة اني معكم فثبتوا الذين امنوا من يملك هذا ملكوت لا يقدر عليه الا الله. بل من يملك النوم القلق - [01:17:54](#)

والطمأنينة. كان نفسي احكي لكم قصة القلق والطمأنينة. كان من يملكه اذ اذ يغشكم النعاس امنة منه والتانيين مش عارفين يناموا من الفزع والخوف فيصحوا دول مطمئنين ويصحوا دول تعبانين. من يملك هذا - [01:18:16](#)

دول لما ناموا احتملوا في من شدة الامن رأوا احلام احلاما جنسية فاحتملوا في منامهم وقاموا فطهرهم الله بالغسل يعني الطمأنينة غير عادية وهؤلاء لا يملك ذلك الا الله سبحانه وتعالى اذا آآ وضعت الى جوار هذا مسألة الكوارث الطبيعية والبراكين والزلازل وما الى ذلك - [01:18:34](#)

لذلك ايها الاخوة اذا لا يبقى الا الايمان بنصر الله عز وجل ولا يبقى الا اننا رأينا ان الله يصنع النصر بقدرته. ولذلك جاء ما اردت ان اؤخره الى اخر ما اقول - [01:18:57](#)

وقد اه يعني اعتقد اشبعنا بردود القرآن وهو ان الله وعد في النهاية المسلمين بالنصر بالنصر هل تصدقون الله بوعد قاطع الله تعالى يقول انا لننصر رسلنا والذين امنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد - [01:19:17](#)

كلمات محكمة ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين انهم لهم المنصورون وان جندنا لهم الغالبون فانتقمنا من الذين اجرموا وكان حقا علينا نصر المؤمنين كلمات لا يمكن الا نصدقها بعد ذلك. آيات من اضخم ما يكون. كتب الله لاغلبن انا ورسلي - [01:19:46](#)

اللي مش هيصدق ربنا بعد كده ما يكلمنيش ان احنا بنكلم مؤمنين. ده برة كلمات فيه كتب الله لاغلبن انا ورسلي. يقول الله تعالى ان تنصروا الله ينصركم. ويثبت اقدامكم - [01:20:19](#)

يقول الله تعالى وانا على ان نريك ما نعدهم لقادرون يقول تعالى اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير لا شك لا يتسلل ادنى شك بعد كل هذه الكلمات التي قالها الله عز وجل - [01:20:36](#)

اما اعداؤنا فلهم كلمات اخرى ايضا وردت في نفس الاسلوب القاطع الساطع المحكم هينهم وهينهم ولو قاتلكم الذين كفروا لو الادبار هنصدق ربنا وان يقاتلوكم يولوكم الادبار. لا شك في ذلك الا ان تشك في الله رب العالمين - [01:20:59](#)

حاشاك ذلك وحاشاني قاتلوهم يعذبهم الله بايديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشفي صدور قوم مؤمنين وظنوا كل ده على الكفرة وظنوا انهم مانعتهم حصونهم من الله فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا - [01:21:29](#)

واورثكم ارضهم وديارهم واموالهم. وفوق كده كمان ارضا لا بتطأوها ارض جديدة ما كانتش محطوبة في الحسابات المرئية بالنسبة لكم ام يقولون نحن جميع منتصر سيهزم الجمع ويولون الدبر فيهزم الجمع ويولون الدبر مصدقين ربنا ولا لأ ده كلمات - [01:21:51](#)

ما فيش عبارات اشد من كده في القطعية فيهزم الجمع ويولون الدبر ايها الاخوة الكلمة كلمة وعد وعد في بدر كان وعدا واذ يعدكم الله في احد كان وعدا - [01:22:17](#)

ولقد صدقكم الله وعده اذ تحسونهم باذنه في الاحزاب كان وعدا هذا ما وعدنا الله ورسوله وعد الله لا يخلف الله الميعاد فنحن موعودون امة موعودة بالنصر ايها الاخوة اما فيما يتعلق بخاصة اليهود - [01:22:38](#)  
فوردت فيهم هذه الايات ايضا عنهم ما ظننتم ان يخرجوا دي عن بني اسرائيل اقرأوا اول سورة الحشر لن تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود فيختبئوا اليهودي وراء الحجر والشجر جاءت عن اليهود - [01:23:00](#)  
فاذا جاء وعد الاخرة جئنا بكم لفيها وبالحق انزلناه وبالحق نزل ايها الاخوة المؤمنون يؤمنون بهذا. واسأل الله عز وجل ان يجعل يعني ما قلناه هذا لصدور المؤمنين يا رب العالمين. اللهم امين. ايها الاخوة تبقى لي كلمتان في هذا الموضوع اختم بهما الكلمة الاولى - [01:23:15](#)

ان النصر دائما وارجو ان تحفظوا هذه المعادلة هي اجتماع امرين اجتماع قوم يعملون ويرابطون اللي هو سماهم الاسلام ومنهم من ينتظر ناس والانتظار ما هو الانتظار ده مش عمل سلبي مش قاعد انا منتزر - [01:23:40](#)  
ده انا لما تيجي امي يقولوا لها ابنك راجع من السفر فانتظريه بتقوم تعد له الطعام والشراب وتهيى له الفراش وملا بسه الانتظار تهيئة. فاكرين منهم من ينتظر اي قوم يعملون ويجاهدون - [01:24:02](#)

وحتى المهدي المنتظر ليه سماه المنتظر؟ لان هناك قوم مؤمنون متحرقون لانتظاره فيأتي المهدي على قارن منهم مش على غفلة منهم ونوم المنتظر يعني المترقب اللي الناس منتظراه بخطة لهم. فيقول فاذا هم قوم ثم قدر - [01:24:18](#)  
قدر ما كناش منتظرين في بدر ان ياتينا العدو فجاءنا ما كناش في الاحزاب ما يعني اجتماع عمل وقدر. النصر احفظه النصر اجتماع عمل وقدر فان فقد المنتظرون الذين يستحقون تخلف النصر نصر الله عنهم لانهم لا يستحقون. وان - [01:24:42](#)  
ان لم ياتي القدر فان العبد ليس هو الذي يستعجل هذا القدر. ايها الاخوة هذه كانت الكلمة الاولى والكلمة الثانية تحدثت ويمكن دي تكون مفاجأة بس الناس عارفينها يعني لو لاحظتم انا ما اتكلمتش عن الجهاد في سبيل الله - [01:25:03](#)  
اخرويا انا اتكلمت عنه دنيويا اتكلمت على الاثار الدنيوية انه تأتي قارعة لمن تركه اتكلمت عن الدنيا انما لو حلقت بكم في افاق الجهاد ولا وقت لهذا انما يكفيني ان من جاهد في سبيل الله - [01:25:22](#)

وقناقة خمستاشر سنتيمتر على الاكثر من قاتل في سبيل الله فواق ناقة وجبت له الجنة وجبت له الجنة ولا تدري ما اعد الله لهم من من اجر ومن رزق. ايها الاخوة بهذا نكون قد انهينا هذه المرحلة التي - [01:25:41](#)  
كنا نتحدث فيها عن امر عن هذا الامر باحداثه. ونسأل الله ان نتقل الى ما بعدها وآآ يعني قبل ان اختم هذا اللقاء ولقد آآ يعني اوشك الوقت فاني اقول لحضراتكم - [01:26:02](#)

آآ اولي اللي وقع الخاصة اليوم بالبهائيين لا وقت عندي للتعليق عليها ولكن البهائيون طبعاً كفار طبعاً كفار ومن الخير ان لا يكتب في بطاقتهم انهم مسلمون لانه لا حتى لا يندس بين المسلمين وانما تكون البطاقة واضح انه لا دين لهم من الاديان الثلاثة التي هي الاسلام واليهودية - [01:26:19](#)

النصرانية يعني لكن على كل حال ده كمان مش كده خالص النقطة الثالثة ان البهائيين منهم مثلا ناس مرتدين كانوا مسلمين وارتدوا مسلا زمان ولا من عشرة لكن منهم فعلا من ليس مرتدا منهم من ولد لاب وام بهائيين وهو طالع بهائي - [01:26:48](#)  
النقطة الرابعة ان الاسلام في الحقيقة يرعى حق العقائد للناس اللي عايز يكفر بكفر بس بدون ردة. المرتد يطبق عليه حد الردة. لان المرتد يطعن الاسلام بانه يخرق فيه يدخل - [01:27:10](#)

قل اسلام امنوا بالذي انزل على الذين امنوا وجه النهار واكفروا اخره اللعبة انما حد عايز يفضل كافر خليه يفضل كافر البهائيون كفرة البهائيون كفرة البهائيون كفرة وهذا اجماع المسلمين مش يعني رأي ورأي ولا شيه من هذا ومع ذلك الاسلام - [01:27:27](#)  
احفظوا حرية الكفر لمن يكفر على الا تكون ردة. ومن الخير ان يكون ما تجزعوش. وبعدين ربنا يعني سبحانه انما هؤلاء ترى ولا شك

في ذلك. وعلى فكرة الحفاظ على آآ امورهم دي جاي في سياق الضغط العالمي. امريكا بتضغط على بلاد المسلمين انهم يسمحوا -

[01:27:46](#)

بالكفر فهذا هذه مؤامرة ضخمة. والحقيقة انا اخشى ان يكون اسراعي في الكلام عن هذا يضر الفكرة اكثر مما ينفعها. انما اريد ان اقول لكم من الذي قلته في عبارات محكمة انهم كفار ان المرتد طبقوا عليه حد الردة ان من ولد غير مرتد لا آآ ردة عليه ان آآ من

[01:28:06](#) - الخير

لتميز عقائدهم عن عقائدا كل هذا شيء طيب. وهم ناس مخرفين دي ديانة ليس لها اصل سماوي يعني آآ الكلمة الاخيرة انه جزى الله

[01:28:27](#) - جزى الله خيرا. جزى الله خيرا -

اربعة منهم استاذة في الجامعة واستاذ ايضا في الجامعة و احد العاملين المتخصصين المحترفين في هيئة كبيرة جدا وشخص رابع قال انه يعني يقوم بهذا العمل ارسلا قالوا نحن مستعدون لهذه الترجمة. ترجمة هذه اللي كنا اتكلمنا فيها في الاسبوع الماضي.

[01:28:42](#) - وارسل الي منهم من ارسل لي الايميل -

ومن ارسل التليفون ومن ارسل غيره جزاهم الله عني خير الجزاء وكلهم لهم مطلب واحد ان امكنهم من المادة وهم سيقومون

بترجمتها سواء ترجمة آآ علشان تنزل على نفس الحلقات او على كتابة حاضر - [01:29:14](#)

ان شاء الله بس ارجو ان يمهلوني قليلا لاني حاليا في انشغال شديد الحقيقة. انما انا احتفظت وجزاهم الله خيرا. وخصوصا الثلاثة طبعا الاربعة لكن اه لان الرابع لم يذكر لي وظيفته انما الثلاثة الاوائل فوجئت بان واحد مترجم في هيئة كبيرة جدا هيئة دولية انا بس

[01:29:34](#) - مش عايز اذكرها -

انما يعني بيقول انا بقى لي اثنين وعشرين سنة مترجم في هيئة كذا. يعني والاتنين اساتذة جامعيين يعملون في اقسام الترجمة

جزاهم الله خيرا وجزى الله اخي الرابع الذي لم وعلى فكرة الثلاثة منهم ثلاثة نساء - [01:29:54](#)

وواحد رجل فالثلاثة ويبدو انه الرجالة غرقانين في الشغل لكن فجزى الله نساء المسلمين ورجالهم كل خير وان شاء الله والله هذه

الامة منتصرة ان شاء الله. وهذا الجيل يسرع الخطى ويحثها الى نصر الله. تقبل الله مني ومنكم. واحسن الله اليكم - [01:30:12](#)

وانتم معشر الذين اراهم ببصيرتي خلف هذه الكاميرات انتم قررة العين وانتم الاحبة. اسأل الله ان يجعل هذا اللقاء لقاء الاحبة وان

يجعل عاطفتنا بيننا فيه خالصة لوجهه الكريم. اللهم امين. وجزى الله اخواني - [01:30:33](#)

للعاملين هنا من المخرج ومصورين توت واس ام اس وكل خير فاني اشعر بدفى قلوبهم وهي تحوط هذه الكلمات. اسأل الله لي ولكم

الرشاد والثبات. اللهم امين. وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة - [01:30:53](#)

[01:31:18](#) - رحمة الله وبركاته -